روت احدى الصحف الانكليزية عنه تاغور منذ سنوات انه كان
في لندره اثناء زيارة ممثلة السينما المشهورة مارى بكفورد لها والقراء
يذكرون كيف استقبل الشعب لهذه النجمة الساطعة في سماء الشريط
حتى قيل ان مليكا من الملوك لم يحظ بما حظيت به من اقبال الشعب عليها
وحرصه على مشاهدتها وصادف ان مر تاغور في الطريق ساعة اقبال
الشعب على الممثلة . مر في هدوء وسكينة لا ينظر الى احد ولا ينظر اليه
احد لان الكل في شغل عن عظمته بجمال مارى لكن صحفيا بصر
به فاتبع خطاه حتى لحق به عند باب الدار التي يأوي اليها هناك
تقدم اليه وسأله رايه في هذه الذي رأى فكان جواب حكيم الهند
انما ذاك بعض مظاهر حضارة الغرب المادية التي تدعوه الى
التعلق بما يفنى والانصراف عما هو باق وخالد والحضارة الحقة
الحضارة التي تشرف الانسانية وتدل على سموها وعظمتها هي
النقيض من هذا وهي الداعية الى التعلق بالخلد الماثل في روح الوجود
وعاش تاغور في بدء حياته في كلكتا وحين بلغ الرابعة
والعشرين ذهب الى ضياع ابيه وهناك كتب كثيرا من دواوينه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1